«بيروت 6:07».. مسلسل يرصد «لحظات الجحيم» في لبنان

بوستر مسلسل «بيروت 6:07»

لحظات عصيبة لن تُنسى في تاريخ لبنان الحديث! أنها تمام الساعة 06:07 مساءً بتوقيت بيروت، يوم الثلاثاء 4 أغسطس. وقع الانفجار في أعقاب الأحداث المتسارعة والمتعاقبة التي حصلت في بيروت خلال صيف 2020. عندما قرأنا أسماء الضحايا والمفقودين ممّن فقدوا أرواحهم الغالية في ذلك الانفجار، ورأينا وجوههم وصورهم، علمنا يقيناً أن أولئك الأشخاص لم ولن يكونوا مجرّد أرقام في سجلات.. وهم كذلك ليسوا بشهداء عاديين.. لم يكن أي منهم جندياً في حالة حرب، أو حتى إرهابياً في مهمة انتحارية.. إذ، أن هؤلاء الأشخاص هم بكل بساطة ضحايا مدنيون أبرياء.. أزهقت مئات الأرواح بوحشية، وأُصيب الآلاف، فيما لا يزال كثيرون في عداد المفقودين. هكذا سيبقى جميعهم خالدين في وجداننا وذاكرتنا بما في ذلك الأجيال القادمة.

"بيروت 6:07" مسلسل تلفزيوني هادف، من إنتاج شركة "أيماجيك جروب" - Imagic Group's The Big Picture Studios، أريد له أن يكون تكريماً لأرواح الضحايا والمفقودين، ووقوفاً عند الخسائر المادية والمعنوية الهائلة من جرّاء انفجار مرفأ بيروت، وذلك ضمن 15 قصة قصيرة مستوحاة من أحداث واقعية وأشخاص حقيقيين.

تعتمد حبكة الحلقات على رواية الأحداث المختلفة التي وقعت قبيل الانفجار وبعده، حيث تمتد كل قصة لنحو 7 دقائق تحت إدارة مخرج مختلف لكل حلقة من حلقات العمل التي بذل الجميع فيها أقصى جهودهم، بلا مقابل وأجور. بموازاة ذلك، شهد هذا المشروع المشترك توفير إمكانات الإنتاج ومعدّاته مجاناً من قبل FinalCut Equipped، فيما قامت "مجموعة MBC" ومنصّة "شاهدVIP" المنضوية تحت مظلتها بتغطية تكاليف طواقم الإنتاج والتصوير.

الجدير ذكره أن "بيروت 6:07" بدأ عرضه على "شاهد VIP" أمس 17 أكتوبر في تمام الساعة 06:07 دقائق. فيما يبدأ عرضه على قناة MBC4 اعتباراً من 22 نوفمبر، تزامناً مع عيد الاستقلال اللبناني.

لأن الفن هو أحد أشكل التفريغ العاطفي والمشاركة الوجدانية والتفاعل مع المحيط، فقد آثر كافة المشاركين في المشروع أن تكون إسهاماتهم تطوعية. إذ، تأثر كل ممثل أو فرد من طواقم الإنتاج بأحداث 4 آب/أغسطس بشكل أو بآخر، ولكل من المشاركين في العمل حصّة من المعاناة الإنسانية على الصعيد العائلي أو الشخصي. هكذا، أبى جميع المشاركين إلا أن يتعاونوا طواعية على إتمام المشروع، فيما مَنَحَت أسر الضحايا الحقيقيين موافقاتها على تبني قصصهم في العمل، لدرجة أن بعضهم شارك بنفسه في تطوير خيوط المسلسل.

في هذا السياق، صُوّرت كل حلقة من حلقات "بيروت 6:07" كقصة قائمة بذاتها، وبمعزل عن باقي الحلقات، على مبدأ الحلقات المنفصلة المتصلة، لذا تروي كل حلقة قصة ضحية أو ناج أو بطل، وذلك من خلال عيونٌ وعدسة مخرج وفريق عمل مختلفين.

لسان حال مخرجي العمل وصنّاعه : شهد مسلسل "بيروت 6:07" مشاركة 15 مخرجاً، اختار كلٌ منهم أن يسهم في بلسمة الجراح على طريقته، وأن يعبّر من خلال تجربته ورؤيته الإخراجية عن كل ما آمن به وعاشه وكان جزءاً منه. فيما يلي كلمات عفوية صرّح بها عدد من المخرجين المشاركين في العمل، تطرّقوا خلالها إلى تجربتهم ورؤيتهم ورسالة كل، منهم:

إنغريد بواب: "بعد مروري بإحدى أكثر التجارب إيلاماً في حياتي، كان لزاماً عليّ وعلى كل فنان اتخاذ القرار الحاسم برفع الصوت عالياً، والتحدث عن كل ما مررنا به على الملأ. قمنا جميعاً بتوظيف مهاراتنا وخبراتنا للمساهمة في تسليط الضوء على ما حصل في بيروت، وإيصاله إلى العالم بأسره. بالنسبة لي، اقتضت طريقتي في التعبير أبذل أقصى ما في وسعي.. وعلى الرغم من ذلك، انتابني شعورٌ بأن كل ما قمت به وقدّمته من مجهود لم يكن كافياً! إن خبرتي المهنية لا تشمل أعمال البناء والإعمار، وعلى الرغم من ذلك فإن مساهمتي في هذا المشروع أتاحت لي أن أضع بصمتي الشخصية، وأن أسخر خبرتي الإخراجية ولغتي المفضلة، وهي اللغة البصرية السينمائية، في تقديم العون الممكن."

كارولين لبكي :"يملأ الفخر قلبي، ويشرفني بحق أن أكون جزءاً من مشروع "بيروت 6:07، الذي أتاح لي أن أسهم في تكريم ضحايا انفجار بيروت المدمّر. ونظراً لكوني مخرجة، فقد قرّرت المشاركة بطريقتي الخاصة في ردّ الجميل للمدينة التي أحبّها وأعتزّ بها؛ وآمل بصدق أن نكون قد وُفقنا في تكريمها وتكريم أبطالها الذين سقطوا بشكل مشرّف."

إيميلي صليلاتي : "بعد وقوع الانفجار، شعرتُ بإحباط شديد. أردتُ مدّ يد العون بأيّ طريقة ممكنة، فكانت أول ردة فعل لي حينها أن تناولت مكنسة وبدأت بتنظيف المنازل والشوارع المدمرة.. بالطبع لم يكن ذلك كافياً، إذ وددتُ المساعدة عبر تسخير كاميرتي وخبرتي الإخراجية، ولكني لم أكن قادرة على تحديد طريقة ونوعية المشاركة آنذاك. وفجأة أطلّ مشروع "بيروت 6:07 في الوقت المناسب تماماً! لقد سيطرَت الأجواء الإيجابية على المشروع برمّته، فكانت النوايا الحسنة مُلهمة لنا على الدوام، إذ انتشرت الطاقة والحماسة بين المنتجين والمخرجين وفرق الإنتاج والعمل، وتحوّلت تلك الحماسة إلى مشاعر صادقة تجاه بيروت وضحاياها وأُسَرهم. إن تكريم العاصمة اللبنانية وأبطالها الذين سقطوا في الانفجار كان الهدف الأسمى لجميع المشاركين في المشروع. من جانب آخر، فقد ألهمتنا قصص البطولة الحقيقية ومنحتنا القدرة للمضي بمشروعنا إلى مستوى أكثر تطوراً ورقيّاً.. مستوى قوامه الإنسانية المطلقة والتعاطف الوجداني. أنا في غاية الامتنان لمنحي هذه الفرصة التي كانت بمثابة الملاذ النفسي والعاطفي الذي أبحث عنه."

وسيم سكر: "بعد الانفجار المأساوي الذي هزّ بيروت، أصبح من الواضح بالنسبة لي على الصعيد الشخصي أننا كبلد، قد بلغنا الحضيض فعلاً! البعض هُرَع إلى موقع الكارثة للمساعدة، فيما اندفع الآخرون إلى الشوارع عفوياً للثورة والانتفاض على الواقع. باختصار، تواصلت تداعيات موجة الغضب والإحباط بنفس وتيرة الغليان، وإن ظهر ذلك على نحو مختلف في كل واحد منا. بالنسبة لي، كانت تلك الحادثة أشبه بنقطة الانهيار، فقد شعرت بأنني محطّم وعاجز كلياً. لذا كان لا بدّ من القيام بعمل ما.. بدى جلياً أن ثمة شيء بحاجة إلى التغيير الجذري. هكذا، عقدتُ العزم على المشاركة من خلال القيام بالعمل الذي أجيده على أحسن وجه. لطالما آمنتُ بالقوة الكامنة للسينما والطاقة المتولدة من رواية القصص الملهمة.. وها هو الوقت المناسب قد حان لنقل قوة ذلك الانفجار إلى قلب وعقل وضمير كل إنسان – مشاهد، على أمل أن يفلح ذلك في إيقاظنا من حالة الغيبوبة والنسيان التي نغرق فيها".

ساندرين زينون : "كغيري من اللبنانيين، عشتُ انفجار 4 أغسطس بكل تفاصيله. فقدتُ منزلي، وكدتُ أفقد شقيقتي، كما أصيب كثير من معارفي وأصدقائي.. وبعد مضي أكثر من شهرين، ما زال التحقيق يراوح في مكانه! الأدلة أحرقت! والكثيرون ما زالوا في عداد المفقودين! ويبدو أن معظم من حولنا قد اختار أن ينسى ويمضي قدماً في حياته. بالنسبة لي، اخترتُ العمل ضمن هذا المشروع لتذكير الجميع بأن الضحايا الذين سقطوا هم أشخاص حقيقيون، حملوا أسماءً، وعاشوا قصصاً وتجارب، وكانت لديهم بيوت وعائلات وأحلام وآمال.. لذا لا ينبغي أن يُنسَون إطلاقاً. الألم ما زال حاضراً وحقيقياً وحياً، ويجب أن يستمر كذلك حتى نصل إلى الحقيقة".

منى زكي: ياسمين عبد العزيز أكثر ممثلة حققت إيرادات في السينما

منى زكي

حلّت النجمة منى زكي ضيفة على سكاي نيوز عربيّة ، تحدّثت فيه عن كواليس جلسة التصوير الخاصّة التي تعاونت فيها مع مصمّم الأزياء اللبنانيّ العالمي نيكولا جبران في أكثر من لوك مخصّص للظهور على أكثر من غلاف لمجلات الموضة العالميّة قائلة: «أزور في بيروت نيكولا جبران وهو قيمة فنيّة لبنانيّة كبيرة، ولم أتردّد أبداً في زيارة العاصمة اللبنانيّة بعد الانفجار، وأنا أكنّ للبنانيين حبّاً واحتراماً غير عاديين، ونحن نستمدّ بهجتنا وسعادتنا من لبنان، ويقيني أن كلّ شيء سيعود أفضل من السابق». يُذكر أن مصوّر النجوم محمّد سيف هو من تولى مهمّة تصوير منى التي تعاونت أيضاً مع خبيرة المظهر المصرية مي جلال، وخبير التجميل اللبنانيّ كريستيان أبو حيدر.

هذا وتحدّثت منى عن استعدادها لإطلاق فيلمها الجديد «الصندوق الأسود» قائلة إنّه شدّ الجمهور على الرغم من أنّها ليست الظروف الأفضل لصدور فيلم سينما، وعندما كشف لها الإعلامي سعيد حريري عن الأخبار المتداولة التي لم تكن قد أُعلنت بعد عن ترشيحها لجائزة فاتن حمامة من قبل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، قالت منى: «إن فزتُ بجائزة فاتن حمامة، فسيكون ذلك تكريماً وشرفاً كبيراً بالنسبة إلي، علماً أن فاتن حمامة قيمة كبيرة في الوطن العربيّ، وكلّنا يراها مثالاً أعلى في الثقافة والتمثيل».

وعمّا إذا كانت تفكّر في تقديم مسلسل من نوع السيرة الذاتية بعد تجسيدها دور الراحلة الكبيرة سعاد حسني في مسلسل «السندريلا»، قالت: «إن قدّمت هذه النوعية من المسلسلات مرّة أخرى، عندها لن أختار تجسيد حياة ممثلة، بل سأسعى إلى اختيار عالمة أو راقصة، علماً أنّه لدينا العديد من النساء اللواتي يشكّلن نماذج نجاح مهمة في الوطن العربي عموماً وفي مصر على وجه الخصوص».

وعن عدم تمكن الممثلات المصريات المعاصرات من تحمّل مسؤولية البطولة المطلقة على غرار نادية الجندي ونبيلة عبيد في السابق قالت: «هذه حقيقة لا يمكن إنكارها، وفي الواقع تُعدّ ياسمين عبد العزيز أكثر ممثلة من جيلي حقّقت المكاسب والإيرادات في السينما المصريّة، وربّما يعود السبب في عدم تمكن الممثلات المعاصرات من تحقيق هذا الأمر، لكن فكر المنتجين تغيّر عن أيّام ناديا الجندي ونبيلة عبيد، الأمر الذي أعاق مهمّة نجمات مصر المعاصرات في تحقيق هذا الأمر».

وعن زوجها أحمد حلمي قالت منى: «هو أخفّ وألذّ وأكثر جماهيريّة، وما يميّز علاقتنا هو أنّنا أصدقاء قبل الزواج، ونكنّ لبعضنا محبّة وعشرة بعيدة عن الزواج، وأنا أتمنى له أفضل ممّا لديّ بمليون مرّة».

وعن رأيها بخطوة تجسيد حياة الراحل الكبير أحمد زكي في مسلسل، وعما إذا كانت ستقبل بفكرة مشاركة البطولة مع محمد رمضان في عمل من هذا النوع قالت: «لا أعتقد أن هذا الأمر سيضايقني، وعموماً أتمنى رؤية عمل يجسّد حياة أحمد زكي لأنه قامة كبيرة، ونجم موهوب فوق الوصف، ولولا عائق اللغة لكان أحمد زكي نجماً عالمياً».

وعن أهمّ درس تعلّمته من أحمد زكي الذي اجتمعت معه في ثلاثة أعمال هي «إضحك الصورة تطلع حلوة»، و«حليم»، و«السادات»، قالت: «أهمّ ما علّمني إياه هو عندما روى لي كيف كان يدرّب نفسه في بدايات الطريق على اختيار الأعمال التي ستضيف له على الرغم من حاجته إلى المال في وقتها، لذلك أهم ما علّمني إيّاه هو أنّ كلمة «لا صعبة، ولكنّها مهمّة جداً، في سبيل اختيار الأدوار المهمّة فقط، وللحقيقة فقد تعلّمت منه هذه الكلمة بنحو كبير!».

وعن مشاركتها صديقتها ياسمين عبد العزيز كضيفة شرف في «الدادا دودي» و«ونحب تاني ليه»، وعن المعايير التي تعتمدها للحلول ضيفة شرف في أحد الأعمال قالت: «لقد شاركتُ ياسمين بدافع الصداقة طبعاً، وهي بمثابة أخت بالنسبة إلي، علماً أن معيار الحلول كضيفة شرف على أحمد الأعمال هو مساندة أحد أصدقائي، أو المشاركة في مشهد واحد من العمل، شرط أن يكون هذا المشهد مهمّاً جداً». وعن ظهور ابنتها لي لي في الإعلام أخيراً بعد حرصها والدها على إبعادها عن الأضواء في صغرها، وعن موهبتها في الرسم على الحقائب والأحذية قالت: «كانت مسؤوليتي ألا أجعل ابنتي تكتسب شهرتها فقط لأن والدَيْها مشهوران، دون أن تحقق هي نفسها أعمالاً تجعلها مشهورة، وهي اليوم تبلغ من العمر ١٧ عاماً، لذلك كانت شهرتها بمسؤوليتها وقرارها، وأنا فخورة بها وبموهبتها في الرسم على الحقائب والأحذية وأتمنى أن تصبح فنانة كبيرة في هذا المجال في المستقبل».

أحلام تتألق في حفل غنائى بسلطنة عمان

أحلام

تألقت الفنانة أحلام في حفلها الغنائي، الجمعة، الذي أقيم في الأوبرا السلطانية بعمان، ضمن احتفالات سلطنة عمان بيوم المرأة العمانية.

وشاركت الفنانة أحلام عبر حسابها الرسمي على انستجرام، صورة لها من الحفل الغنائي، معلقة :»أغاني من الزمن الجميل.. أغاني للتاريخ، فضها سيرة لايجي للحب طاري كلمه اخيره قلتها وهذا قراري لا أنا ولا انته نتفق ارجوك لازم نفترق وخلني انا باخذ من الوقت ثاري.. أكلام في الأوبرا السلطانية».

فيما تداول العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو وصورا لحفل الفنانة الإماراتية أحلام بمناسبة يوم المرأة العمانية.

يشار إلى أن الفنانة أحلام أحيت في سبتمبر الماضي، حفلا غنائيا كبيرا في المملكة العربية السعودية على مسرح بجدة، ضمن احتفالات اليوم الوطنى السعودى.

وفي وقت سابق، كشفت الفنانة أحلام تفاصيل ألبومها الجديد، مؤكدة أن انتشار فيروس كورونا تسبب فى وقف العمل على ألبومها الجديد، حيث كانت طيلة الأسابيع الماضية ملتزمة بالحجر المنزلى، وبالتالى لم تتمكن من زيارة الاستوديو لاستكمال تنفيذ الأغنيات الجديدة.

وكتبت أحلام عبر حسابها على تويتر، قائلة «أصدقائى وأخوانى وأخواتي جمهوري الأقرب إلى قلبى أولاً أحب أشكركم على محبتكم وحرصكم على جديدى وألبومي، أولاً أنا كنت ملتزمة جداً بالحجر وعشان أسجل لازم أروح الاستوديو والاستوديو يعنى ناس ومهندسين وتسجيل وهذا يعرضنا للخطر الآن الوقت صار أفضل».

وسط إجراءات لمنع تفشي فيروس كورونا

«سول» يفتتح مهرجان روما السينمائي

جانب من الحضور

انطلقت، الخميس الماضي ، الدورة الخامسة عشرة لمهرجان روما السينمائي، وسط إجراءات لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد، وعُرض في الافتتاح فيلم «سول» التحريكي الذي أنتجته شركة «بيكسار».

واتُخذت إجراءات مشدّدة لمواجهة جائحة (كوفيد19-) على غرار تلك التي طُبّقت خلال مهرجان البندقية في سبتمبر الماضي، إذ استعين بماسحات حرارية لقياس حرارة الأجسام، وفرض وضع الكمامات، وسُمحَ بعدد محدود من المشاهدين الملزَمين حجز تذاكرهم سلفاً بواسطة الإنترنت.

وقال مدير المهرجان أنطونيو موندا في مقابلة نشرتها، الخميس الماضي، صحيفة «إل ميساجيرو» إن «سلامة الجميع قبل كل شيء».

وأقيمت مراسم الافتتاح بحضور وزير الثقافة الإيطالي داريو فرانسيشيني والممثلين الإيطاليين الذين أدوا بأصواتهم أدوار شخصيات «سول»، علماً بأن هذا الفيلم هو بمثابة تحيّة شعرية لموسيقى الجاز. ومن المتوقع أن يُعرَض «سول» على منصة «ديزني بلاس» من دون المرور بصالات السينما.

وسيحصل مخرج الفيلم بيت دكتر على جائزة تكريمية عن مجمل مسيرته السينمائية.

ورأى أنطونيو موندا أن «مرحلة الأزمة الراهنة تتطلب التطلع إلى المستقبل، وهذا ما فعلناه من خلال اختيار عدد كبير من الأفلام الأولى لمخرجيها».ومن النجوم القليلين الذين حضروا افتتاح المهرجان المخرج البريطاني ستيف ماكوين الذي حضر مع زوجته وولديه.

ومن أبرز المحطات التي يشهدها المهرجان عرض الفيلم الوثائقي «مي كيامو فرانشيسكو توتي» عن حياة النجم السابق في فريق روما لكرة القدم فرانشيسكو توتي.

ويختتم المهرجان في 25 أكتوبر الجاري.

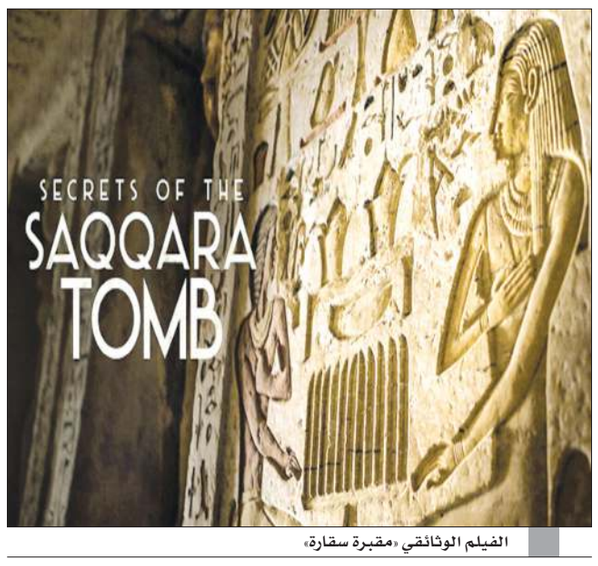

الفيلم الوثائقي «مقبرة سقارة»

«نتفلكس» : عرض الفيلم الوثائقي «مقبرة سقارة» 28 أكتوبر

طرحت منصة "نتفلكس" عبر قناتها الرسمية بموقع "يوتيوب"، البرومو الدعائي الرسمي لفيلم Secrets of the Saqqara Tomb، وهو عمل وثائقي جديد عن مقبرة سقارة، والمقرر عرضه يوم 28 أكتوبر القادم.

يتبع هذا الفيلم الوثائقي فريقًا من علماء الآثار المحليين الذين لم يسبق لهم استكشاف الممرات والأعمدة والمقابر من قبل، ليجمعوا معًا أسرار أهم اكتشاف في مصر منذ ما يقرب من 50 عامًا في سقارة.

ويتضمن الفيلم اكتشاف مقبرة للكاهن واح – تي، لم يتم فتحها منذ 4400 عام، فيحاول علماء الآثار المصريون فك شفرة تاريخها، حيث تتميز بألوانها، وتعود لأحد كبار الموظفين في عهد الأسرة الخامسة ويدعى واح – تي.

ويرى العلماء خلال الاكتشاف كتابات على الجدران تشير لإسم واح – تي تأكيدًا منه إلى أن هذه المقبرة تعود له، كما يجدون تماثيل لصاحب المقبرة وأسرته.